

تفسير القرطبي {سورة المائدة} 8{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فبما نقضي ميثاقهم لعناهم اجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم. يحرفون ولا تزال تطلع على ان الله يحب المحسنين الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم - [00:00:00](#)

فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف ينبتهم الله بما كانوا يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخونون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه - [00:00:44](#)

السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم ويهديهم الى صراط الحمد لله الحمد لله الذي انزل لنا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس - [00:01:18](#)

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات يهود - [00:01:43](#)

وما سببت لهم انفعالهم من العقوبات فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ماء زائدة فبنقضهم وما تأتي زائدة مؤكدة والزيادة المقصود بها انها لا محل لها من الاعراب ولكن القرآن لا حشو فيه - [00:02:06](#)

الزيادة العرب تأتي بالكلام لاجل التأكيد فزايد يعني لا محل له من الاعراب وانما جاء لاجل التأكيد كما قال ما جاءنا من بشير ما جاءنا بشير القرآن نزل بلسان عربي مبين فبعض الناس يقول لا تقل زائد - [00:02:34](#)

لا زائد يعني ليس المقصود انه لا فائدة فيه لا. القرآن لا يوجد فيه حشو الحشو هو اللي لازق فائدة فيه اما زيادة الكلمة تكون لمعنى اذا زيادة المبنى تدل - [00:02:56](#)

على زيادة المعنى. مم اذا فبسبب نقضهم النقد هو النكد التي نقضت غزلها ونقض العهود هذا يعني دلالة على على الضعف والدناءة وعدم المروءة لان الفاضل لا ينقض عهده - [00:03:11](#)

والصادق لا ينقض عهده لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم السيرة انه كانت قريش تترك عنده ودائعها تمام يعلمون وهم يعادون لكن يعلمون انه امين ما يغش ولا يخون ولا ينقض عهد ابدا - [00:03:44](#)

نقضي العهد لا يجوز واحد يعاهد واحد على شيء فينقض عهده. ولا يجوز ان يستكتمك شخص على سره وتذكره واحد قال لك انا اقول لك كلام لا تخبر به. لا ينبغي ان تفشي سره - [00:04:12](#)

كما انه اذا اخطأ امامك مسلم خطأ لا يتعدى للامة ولا في ضرر للآخرين لا يجوز ان تذكره لان ذكرك خطأ اخيك غيبة له الغيبة ذكرك اخاك بما يكره اذا كيف الانسان يسلم من الغيبة - [00:04:34](#)

ان لا يتكلم فيما يقع بين الناس من اراد السلامة من الغيبة فلا يتحدث فيما يقع بين الناس فانه ان تحدث فيما يقع بين الناس اي قصة تحكيها لا بد يكون فيها واحد - [00:05:07](#)

يعني فعل شيء او فعل له شيء او قيل له او قال وكل هذه الامور لا تخلو من الحساسية ومن ان صاحبها يتألم لاجلها فلذلك الذي يسلم من الغيبة الذي يجعل كلامه - [00:05:33](#)

للاصلاح بين الناس بالامر بالمعروف الامر بالصدقة الامر باصلاح ذات البين الامر بالتعلم الامر بمساعدة ضعاف المسلمين الامر

بالطاعات ونحن كثيرا ما في مجال الثناء نقع في الغيبة ولا ندري - 00:05:55

اي مجلس نجلسه ويكون واحد كان في مجلس جاء فلان وقال فلان لفلان وفلان قال لفلان. وفلان سخر من فلان او فلان غمس في فلان او فلان همز فلان كل هذه غيبة - 00:06:23

اذا ان اردنا السلام فلا نتكلم فيما يقع بين الناس لذلك ربنا لما امر بالصلح بين المسلمين سد منافذ خلخلة الاخوة انا ما رأيت احسن من هذا الاسلام دين يتصف بالحسن - 00:06:41

والجمال والسعادة والرفق والانصاف والتضحية قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم بعدين بين بعدين قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم بعدين قال واتقوا الله لعلكم ترحمون. ثم سد منافذ خلخلة الاخوة - 00:07:11
لا يسخر قوم من قوم لا تلمسوا لا تنابزوا ان بعض الظن اثم لا يغترب بعضهم بعض. كلها منافذ تأتي بماذا تأتي بالكراهية والعداء فامر بالاخوة والصلح وسد منافذ خلخلة الاخوة - 00:07:39

اذا هؤلاء اليهود بسبب نقضهم الميثاق يعني عيسى موسى بشرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بشرهم وما من نبي الا يبشر بمحمد صلى الله عليه وسلم والدليل انهم نقضوا ما كان عندهم - 00:08:01

انهم كانوا يهددون الانصار الاوس والخزرج اللهم انك سترسلنا باخر الزمن واننا نتبعه اللهم بحق ينصرنا على هؤلاء وصدقه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ينتصرون. فلما جاءهم ما عرفوا - 00:08:25

كفروا به وذلك كان من توفيق الاوس والخزرج ان يهود كانت تهددهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهبوا للحج وقالوا جاء نبي قالوا هذا الذي تهددكم به يهود ينبغي ان تذهبوا وتؤمنوا به - 00:08:50

تعاملت بالاوس والخزرج وكفرت به يهود وهم مأخوذ عليهم العهد ان يؤمنوا به ومأخوذ عليهم العدل لا يكتموا الحق واخبر الله انهم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ولكن اليهود قوم بهت - 00:09:14

اليهود ناس ملأهم ربهم من السفه عندهم من السفه ومن يعني الدناءة ومن الانحطاط ما لا يعلمه الا الله ويكفي ما يقومون به الان هذا يدل على الخسة والدناءة ويدل على السفه - 00:09:42

ويدل على عدم خوف العواقب الذي يخاف العواقب ما يوقع بالابرياء ما يوقع بالناس هذا الايقاع. هذا انسان سفيه انه هو يجعل نفسه في حرج وفي مأزق الى قيام الساعة - 00:10:11

ايوا ولذلك العاقل اذا اراد ان يفعل يفعل بانضباط ما يفعل بتهور لانه لان الايام وتلك الايام نداولها بين الناس وما يديريهم ان الله تعالى يمكن اهل فلسطين من اليهود ويجعل لهم الدولة والغلبة - 00:10:32

ويكونوا قاموا بهذا الامر فيتمنوا انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك ولكنهم عندهم من السفه ما الله به عليم هذا نوع من السفه لا يعلمه الا الله نوع من السلف - 00:10:58

والدناءة والتهور وعدم النظر للعواقب وساعدهم على ذلك واقع الامة المسلمة الاليم شجعهم وسكوت العالم ووجود قوة هائلة تساعدهم على ما يقومون به للمسلمين ولكن الله تعالى يحمي المتقين ان الله يدافع - 00:11:15

عن الذين امنوا ولينصرن الله من ينصركم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة اذن فيه موارد وفي ابواب للنصر لو طرقها المسلمون لانتصروا ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. الجملة حاليا - 00:11:44

نصركم في حال ذلكم. ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتم فلم تغني عنكم شيء اذا ينبغي لنا ان نوضح للناس موارد العز والغلبة والرفعة والتمكين ونطالبهم بسلوكها ونخوفهم من موارد الهلكة والعطب - 00:12:10

ونطالبهم بالابتعاد عنها حتى تكون امتنا اه في اه تكون امتنا في المكانة اللائقة بها اذا يقول هنا فبسبب نقضهم ميثاقهم لعناهم اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:12:36

كل ما عادوا عهدا نبذله فريق منه كل ما عاهد اليهود عهد ينقضونه اذا فبسبب هذه المعاصي وبهذه يعني آآ الذنوب المتراكمة وبهذه اعوذ بالله البلايا التي عملوها لعناهم طردناهم - 00:13:04

وابعدناهم من رحمة الله وجعلنا قلوبهم قاسية اوقفية كلهم قرأ سبعين قاسية لا تلين ولا تخاف الله اوقفي القسي هو الفساد مريضة مليئة بالنفاق والكفر والغش والحق والكراهية ورؤية الفضل على الغير واحتقار الآخرين - [00:13:33](#)

ايوا قسية اي فاسدة او قاسية وقسية كلهم بمعنى واحد فاعلة بمعنى فاعل يعني قريبة من بعض يحرفون الكلمة عن مواضعهم يحرفون التوراة والانجيل وصفة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

كل شيء يحرفه عن مواضعه قالوا راعيناه فقالوا يدعوه راعنا. يقول السامو عليك يقول حبة في شعرة وقولوا حطة قالوا حبة في شعرة يحرفون الكلمة عن مواضع صفة محمد صلى الله عليه وسلم غيروها في التوراة - [00:14:29](#)

كتموا الرجل في التوراة وبدلوه بالتحميم والتشهير لان الخبث كثر فيهم اذا كثرة معاصيهم طردناهم من رحمة الله وجعلنا موارد قبول النفع لا تنفع. واكثر ما ينفع الانسان القلب فاذا فسد القلب فسد ايش - [00:14:56](#)

الجسم الاوان في القلب مضغة اذا صلحت واذا فسدت الا وهي القلب. اذا جعلنا قلوبهم قاسية فاسدة او قاسية لا تقبل. لا يدخل فيها الخير فهي قلوبهم فاسدة وما دام القلب فسد فسد الانسان. اذا فسدت فسد - [00:15:27](#)

الجسد كله يحرفون الكلمة عن مواضعه يحرفون ادفعوا التوراة والكلام عن المواضع التي هو فيه وعن معانيه وتركوا كثيرا مما ذكروا به ونسوا حظا مما ذكروا به. نسوا تركوه نسوا الله فنسيهم اي تركوا العمل له فتركهم من الرحمة - [00:15:50](#)

نسوا نصيبا من ما ذكروا به ان هذا النبي يأتي ويتبعوه وانه مبشر به انبياءهم وانه جاء بالحارفية السمحة وانه مهيمن على كل الكتب ومهيمن عليه وانه ارسل الى الناس كافة ويعلمون هذا - [00:16:18](#)

ولكنهم تركوا ذلك ولا تزال يا نبيي تطلع ترى وتظهر على خائنة منه الخائنة عبارة جميلة. تجمع جمع عجيب فعلة خائنة او على جريمة او على معصية لكن معصية يعني فيها نوع من الدناءة - [00:16:40](#)

هو الانسان قد يعصي ولكن يعصي عنده ايش عنده نوع من النخوة لكن يعصي وهو دنيء خائن الخيانة من الامور الدنيئة والكذب والسرقة في بعض الاعمال دنيئة لذلك عنتره وهو كافر - [00:17:09](#)

لكن عنده قيم وهو كافر قال واغض الطرف ما بدت لي جارتني شوف هذا الكافر كيف النخوة. حتى يوارى جارتني مأواها اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها - [00:17:32](#)

كافر لكن عنده نخوة لكن هؤلاء لا نخوة عندهم لا ذمة يعني عندهم نوع من الدناءة والانحطاط ولى مبالاة لا يعلمه الا الله ولا تزال يا نبيي تظهر وتطلع على فعلة خائنة او عملية خائنة - [00:17:53](#)

خيانة معصية كذب احتيال تحريف اخذوا رحا وارادوا يضربوه به. سمو له سحروه وصمموا له اللحم واخذوا رحل ووضعوه ارادوا ان يضعوه عليه. لكن هو ربه يحميه اول الاسلام كان يحرس - [00:18:27](#)

بعدين قال والله يعصمك من الناس طلع رأسه وقال اما الله فحمانى فانصرفوا بعدين لو جاء اهل الارض الملائكة خلاص حبي ولذلك اي واحد من الكفار يحاول به الله يحميه - [00:18:53](#)

الرجل الذي وجده في العطاة نايم في احدى الغزوات ووجده نائب اخذ سيفه وسله. وقال له من يمنك مني؟ قال له الله وجلس وناداهم وقال لهم هذا علي السيف وقال من يمنني؟ فقال الله وما قتله تركه - [00:19:11](#)

صلى الله عليه وسلم اذا هؤلاء الذين هذه صفتهم لا تزال ترى منهم دسائس وخسائس وغش وخداع وكذب ومماحة. فاعف عنه ان الله يحب المحسنين من الغريب ان بعض العلماء - [00:19:39](#)

يقول ان هذه الاية منسوخة باية السيف لكن كبير المفسرين ابن جرير وهو احسن من يتكلم على الناس هو المنسوخ ما رأيت مفسرا يعني مثله في اتقان كلامه وخصوصا في هذا الباب - [00:20:07](#)

باب النسخ وهو باب لا يحق لطلاب العلم ان يتكلموا في التفسير الا بعد معرفته لأن الناس هو رفع الحكم الثابت بخطاب متأخر عنه اذا كان الانسان لا يعرف الناس خل منسوخ قد تكون الاية منسوخة ويرى انها محكمة - [00:20:31](#)

لذلك بعض العلماء يقول فإذا انسلخ الأشهر الحرم وقت المشركين هذه ناسخة كل معاهدة وكل رفق لا ولكن اعفو عنهم واصفح الخيار

في الخطأ عليك في الاساءة والجمع واجب متى ما امكن - [00:20:52](#)

اذا الاية ليست منسوخة ويجمع بينهم بان هذا اعفو عنهم والصح في الامور التي لم يأمرك الله بان تقتاتلهم او تعاقبهم بها فيها احسن
بعدين قال ان الله يحب المحسنين - [00:21:14](#)

ان الله يحب صفة من صفات الله. المحسنين الذين يحسنون على الناس السلام من الاحسان الصدقة من الاحسان. الرفق من الاحسان.
التبسم في وجه اخيك من الاحسان. ان تفسح لايك في المجلس من الاحسان. ان ترد عن اخيك - [00:21:33](#)
في غيبته من الاحسان ان تسد لايك حوائجهم من الاحسان. ان تنصح لهم من الاحسان كل هذا من الاحسان ان الله يحب
المحسنين والمحبة صفة من صفات الله تعالى لائقة به - [00:21:54](#)

نقولها وننزه الله عن مشابهة خلقه اذا هذه الاية اليهود ثم قال ومن الذين قالوا انا نصارى ومن الذين قالوا انا نصارى. هذا الاسلوب
يدل على ان النصارى هم يدعواها وليسوا نصارى - [00:22:15](#)
قالوا نصارى ان هذا قولهم هم وانه ليس واقع اما لانهم قالوا انصار الله او لانهم نصروا عيسى او حواريه. اذا هادو قالوا انا نصارى
بس ولكن في قولهم وفي ثبوته شك - [00:22:41](#)

لذلك هذا الاسلوب يدل على عدم ايش عدم تطبيقهم فيما قالوا وعدم آآ يعني صدقهم في ذلك ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا
ميثاقهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:59](#)
وان يعملوا بالتوراة بالانجيل والانجيل امرهم بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فلما لم يؤمنوا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقد كفروا بالانجيل اذا من ايمانهم بالانجيل ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)
لانه قال ومبشرا برسول يأتي من بعده من بعدي اسمه احمد قالوا من انصاري؟ قال الحواري ونحن انصار الله درسوا كثيرا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:23:45](#)

هنا بعض العلماء قال هذا المقصود به النصارى واليهود ولكن الكلام الاول عن اليهود والكلام الثاني الان ومن الذين قالوا انا نصارى
اغرينا بينهم بين النصارى هذا هو الذي يتجه في هذه الاية وان كان بين اليهود وبين النصارى ايضا فتن وكراهية عداوة - [00:24:10](#)
ولكن هنا طائفة وطائفة اليعقوبية وطائفة الملكانية وكل طائفة تكره الطائفة الاخرى وتعاديها وبينهم من الاحان والفتن اكرما بينهم
وبين المسلمين وبين اليهود او غريناه الغراء هو اللفظ واغريناكم هيحنا - [00:24:36](#)
وقوي ما بينهم العداوة والبغضاء العداوة هي ان يكون هذا وهذا كل منهم يعادي الانسان والبغضاء هي الكراهية فقد يكره الانسان
الانسان وليس بينه عداوة وقد يعاديه ويكرهه الاثنين وهذا اشد شيء - [00:25:01](#)

ان يعاديه ويكرهه هيحنا والصقنا بينهم العداوة والمرضى الى يوم القيامة هذا ايضا مستمر ولذلك الان البروستات والكاثوليك وايش
هذا بينهم دائما كل طائفة تكفر الطائفة الاخرى وبينهم من الاحن والفتن ما لا يعلمه الا الله - [00:25:21](#)
اذا السبب الذي وقع لهؤلاء من اللعن والطرده وهؤلاء من اغراء العداوة سببه المعاصي والذنوب اذا كل مشكلة في الكون سببها الذنوب
اذا اذا اردنا ان نسلم من الوحل ومن الضياع - [00:26:00](#)

ماذا نفعل نطيع الله نستقيم على الدين على الدين الله حتما ينصرنا اذ تنصروا الله ولينصرن الله من ينصره اذا ينبغي ان نعلم اين
الداء ينبغي لنا ان نفهم الداء ونعمل لزالته - [00:26:21](#)
ينبغي علينا ان نعالج الداء الذي سبب للامة هذا الضعف والهوان الذي تكالب عليها اعداؤها ولم يقيموا لها وزنا السبب في عدم اقامة
اعداء المسلمين وهم الكفار لهم وزنا لان الامة - [00:26:48](#)

لم تمتثل ما امرت به لابد ان نعلم ان الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الله قال واعدوا قال واعدوا لاحظوا معي
اعدوا ما نوع هذا الفعل - [00:27:13](#)

هذا الفعل ما نوعه امر طيب الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة اذا لا بد ان نحقق هذا الامر اعدوه لابد ان
نكف عن هذا النهي ولا تنازعوا - [00:27:35](#)

إذا في ابواب يجب ان نغلقها وابواب يجب ان نفتحها ويجب ان ننتبه حتى نكون في الملكان اللائق بنا لاننا لو استقمنا على الدين الله ينصرنا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:27:55](#)

الله يحمي اذا اذا استقام العبد وعمل بما امر به وكف عن ما نهى عنه واعد ما يستطيع الامر الى الله خلاص يا ربي انا لا استطيع ان نعد الا هذا - [00:28:16](#)

وانا اطعتك ولم اعصيك خلاص الله ينصرك اذا ينبغي لنا ان نتعاون على ان نستقيم على الدين نتعاون على ترك المعاصي نتعاون على فعل البر نتعاون على ان نهتم بقضايانا - [00:28:32](#)

ما نكون نحب المغالطة مغالطة زايد مغالطة ينتج ماذا ينتج مغالط هذا الحديث معجزة تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكالات الى قصعتها قال امن قلة؟ قال لا انتم كثير - [00:28:53](#)

انتم مبتدأ وخبر انتم كثير ولكنكم ولكنكم غثاء كثفاء السيل وفي بعض الروايات اصابكم الوهن الوهن ما هو؟ ما الوهن حب الدنيا وكراهية الموت والعمر لا يزيد ولا ينقص. والمال لا يزيد ولا ينقص. فلماذا لا نتحرك لديننا ولا امتنا - [00:29:24](#)

وكل المشاكل حب الدنيا وكراهية الموت ولا يمكن الانسان ينتج في الدنيا الا اذا ترك شيء من الدنيا وترك شيء من نفسه لولا المشقة ساد الناس كلهم لماذا؟ الجود يفقر والاقدام - [00:30:07](#)

الجود يفقر والاقدام قتال. حب الدنيا وكراهية الموت ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الروم الله قال انهم يعلمون واهنا من الحياة الدنيا فعلموا من ظاهر الحياة الدنيا ان العز في الدنيا - [00:30:31](#)

لا تكون الا ببذل النفس والمال فهم يبذلون انفسهم واموالهم لنيل السبق في الدنيا يبذلون لاجل الدنيا لانهم علموا ان العزة في الدنيا لا تنال الا بالبذل والامة المسلمة مليار وستمائة مليون - [00:30:57](#)

انفسها اموالها اعراضها دينها مهدد بالخطر ولا تضحي وهؤلاء يضحون لطعمي لشهوة الاستعلاء ايه ده ينبغي للامة المسلمة ان تهتم بالموارد التي تجعلها في المكان اللائق بها فتهتم بالعلم اهم شيء يقوي العلم - [00:31:19](#)

تهتم بالعقول تهتم بالمؤسسات تهتم بالنظام هذه روافد اذا اهتمت بها الامة ينزل عليها باذن الله تعالى القوة وتنزل عليها السكينة والله تعالى لما خلقنا بين لنا كل شيء ووضع كل شيء بين كل شيء - [00:31:50](#)

اذا من اهم ما يعزنا الاهتمام بالعلم ما يوجد شيء اعز من العلم العلم تدرس لتنال الشهادة فتخاف الله وتكون تبكي ما تقدر. تبر بوالديك. تترك الربا تترك الغيبة. تترك الحرام - [00:32:17](#)

لأنك تعلم ان الله تعالى يملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفله كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه قريب شديد واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسقوا فيها امرناهم بالطاعة ففسقوا فيها فحق عليه القول فدمرناها تدميرا - [00:32:36](#)

الم تعلم لازم يخاف الله الم تعلم يعرف قيمة الاتحاد المتعلم يعرف خطورة الفرقة المتعلم يعرف خطورة مخالفة امر الله المتعلم يعرف خطورة الاقدام على نهى الله اذا من موارد لانقاذ العلم - [00:33:04](#)

الاهتمام بالمؤسسات الاهتمام بالعقول وشرائها والبذل في العقول العقل يشتري بما يريد ويهجا له المكان الذي يبدع فيه يطبق النظام لان اذا كان في نظام يطبق كل واحد يصل الى ما يريد عن طريق النظام - [00:33:28](#)

لا يوجد شيء انفع من تطبيق النظام لذلك اعداء الغرب الان معبودهم النظام اذا في موارد للرزق وفيه طرق للذل نرجو الله تعالى ان يرفع عن امتنا ما حل بها من البلاء - [00:33:54](#)

اذا الامر واضح اذا التحقيق ان الاية في النصارى يقول فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة يبقى بينهم العدا الى يوم القيامة اذا لا يمكن يتحدوا ولو تأتي الان وتتبعهم تجد بينهم من الاحن والفتن والكراهية ما لا يعلمه الا الله - [00:34:13](#)

ولكنهم يعلمون واهرا من الحياة الدنيا فاداروا خلافهم على مصالحهم في الدنيا لانهم وجدوا انه بدون التنازل لا يمكن ان ينتجوا فتنازل هؤلاء قليل وتنازل هؤلاء قليل. وكونوا كتلة قوية في الدنيا - [00:34:40](#)

لان الله قال يعلمون واهنا من الحياة الدنيا. ثم قال وهم وهم عن لا وهم وهم عن الآخرة غافلون ولكن ترى الناس لا يعلمون يعلمون

واهرا من الحياة الدنيا فاعلموا من ظاهر الحياة الدنيا ان الفرق - [00:35:02](#)

وعدم الاتحاد يضعفه في الدنيا فاتحدوا وان كانوا بينهم من الاحن والفتن ما لا يعلمه الا الله وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون هذا تهديد مبطن سوف للمستقبل ينبئهم يخبرهم - [00:35:21](#)

الله المعبود بحق. بالذي كانوا يصنعونه او بصنيعهم اي بكفرهم. وتكذيبهم وكل عملهم اذا اذا لم يتوبوا واذا لم يقلعوا يا ويلهم اذا ماتوا على هذا ثم قال يا اهل الكتاب - [00:35:42](#)

يا يهود ونصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. يبين ويوضح لكم كثيرا مما كنتم تخفون من صفته ومن الرجم ومن الاحكام التي كنتمتموها ويعفو عن كثير قال العلماء - [00:36:01](#)

الذي يتعلق بالاحكام الشرعية بينه له والذي يتعلق بامورهم الدنيوية وبكذبهم ووجههم لبعض الله ما امر ليبينوا عفا عنه تركوا ما وضح لهم فضايحهم الاخرى يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. ويتسامح عن كثير مما لم يأمره ربه ببيانه. ومما لم يكن لبيانه تقوية - [00:36:25](#)

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قد جاءكم يا امتي نور محمد صلى الله عليه وسلم وكتاب مبين للقرآن مبين واضح ولذا هذا محمد صلى الله عليه وسلم هو نور - [00:36:49](#)

لانه انزله الله تعالى انزل عليه هذا الكتاب وامره باتباعه وجعله مجمع للفضيلة لا يظلم ولا يكذب ولا يسرق ولا يزني ولا يرابي ويتصدق وينفق ويصفح ويعطي ويستتر ويساعد ويرحم ويغفر - [00:37:12](#)

الله اعطاه من الصفات ما لم يعطي لغيره ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم وقالوا انه لا يصدر ما يخرج من فيه الا الحق قال له الرجل اكنتم منك في حالة الغضب؟ قال اكتب او لا تكتب. والله لا يخرج من في - [00:37:34](#)

الا حقا لا يخرج من في محمد صلى الله عليه وسلم الا الحق اذا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين واضح لا لبس فيه يهدي به كي يهدي به هذا الكتاب الله - [00:37:53](#)

من اتبع من سلك رضوانه وطريقه سبل السلام سبل الله او سبل النجاة ان الله هو السلام والسلام ايضا النجاة. سبل الله او سبل النجاة. ويخرجهم به اي بهذا الكتاب - [00:38:09](#)

من الظلمات من الكفر الى النور الى الهداية باذنه اي بارادته ويهديهم ويوفقهم ويرشدهم الى صراط الى الاسلام. المستقيم الذي لا عواج فيه اذا ينبغي لليهود ونصارى ومن نزل هذا بين ظهرائهم وللمسلمين ان يبادروا بالتوبة ويتبعوا هذا الكتاب فان الله تعالى - [00:38:26](#)

ضمن لمن تمسك به ان ينجو في الدنيا ويرحم في الاخرى هذا الكتاب حري بمن تمسك به ان ينجوه في الدنيا ويرحم في الاخرى ولكن لا بد فيه مما لا - [00:38:56](#)

لابد من مكابدة الدين الذي لا يكابد الدين لا ينمو الايمان في قلبه نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله ورب العرش العظيم. لا اله - [00:39:11](#)

الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا آخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:39:34](#)

احترام كل شر. اللهم فرج عن اخواننا في غزة. اللهم فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء اللهم انهم لا حيلة لهم. اللهم انصرهم على عدوهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين المعتدين. اللهم عليك باليهود ومن شائعه. اللهم - [00:39:54](#)

اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم اجعل تدميرهم في تدبيرهم. اللهم اجعل تدميرهم في تدميرهم. اللهم اجعل الدائرة عليهم. اللهم انا نسألك ان تحفظ اخواننا فلسطين. وان تحفظ المسلمين في كل مكان. اللهم يا حي يا قيوم - [00:40:13](#)

برحمتك نستغيث. اللهم يا حي يا قيوم فرج عن اخواننا اللهم انا نسألك ان تفرج عنهم. اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفهم. اللهم اشف

مرضاهم اللهم امن خائفهم. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اكس عريانهم. اللهم انا نسألك ان بنا وبهم. اللهم ارحمنا وارحمهم - 00:40:33

اللهم يا حي يا قيوم نسألك الاجابة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:55